مجلة أبحاث
ISSN: 0834-2170
EISSN2661-734X
المجلد 6 / العـــــــدد:1(2021)، ص303– 314

تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة

Implementation of school life activities programs in educational institutions from a point of view Look Professors in the city of M'sila

عبد الكريم مليايني*، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر lagh-univ.dz@a.meliani
مصطفى مجادي، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائرm.medjadi@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 28 /2021/04 تاريخ القبول: 15 /2021/05 تاريخ النشر: 2021/06/05

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية تقدر ب (240) أستاذ وأستاذة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ***spss. V24*** وخلصت الدراسة الى النتائج التالية : درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية بمدينة المسيلة من وجهة نظر الاساتذة متوسطة، وأن النشاط الأكثر استخداما في تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الاساتذة هو النشاط الرياضي، كما تبين أنه توجد فروق دالة احصائيا بين المراحل التعليمية في درجة تنفيذ هذه البرامج بالمؤسسات التربوية جاء لصالح مرحلة التعليم المتوسط.

الكلمات المفتاحية: تنفيذ؛ برامج؛ أنشطة؛ حياة مدرسية.

Abstract:

This study aimed to determine the degree of implementation of school life activities programs in educational institutions from the point of view of the teachers in the city of Msila, where the analytical descriptive method was used, on a random sample estimated at 240 professors and professors, where the data was collected through resolution, and through the statistical package of social sciences spss.v24, the study concluded: The level of the implementation of the programs of the activities of the school life in the educational institutions in the city of Msila, is moderate from the point of view of the teachers. The activities that are most used in implementing the programs of the activities of the school life in the educational institutions from the point of view of the professors are sports activity.

Keywords: execution; programs; activities; school life

.

* عبد الكريم مليايني

. مقدمة:

لقد حاولت مدارس علم النفس ونظرياته واتجاهات الفكرية توجيه اهتمامها بتنمية الفرد رأس المال البشري من خلال اهتمامها بالعوامل الاجتماعية التي تساعده وتحافظ على استقراره النفسي والاجتماعي ومن ثم المجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر وأثر ذلك على المنظمة أو التنظيم. ويرى (Maslow) أن الحاجة إلى الاستقرار والانتماء والمحبة حاجات أساسية يعتبر إشباعها مطلبًا رئيسيًا لتوافق الفرد، ويذكر عثمان فراج أن انعدام الشعور بالاستقرار يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث أنه في استجابته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه. (أبو النيل ،1987، ص.122)

إن الاستقرار الاجتماعي أصبح من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستمرار فيها بدونه، ويحتاج إليه الإنسان كحاجته للطعام والشراب والصحة والوسائل النقل والترفيه، ويميل الإنسان بطبيعته إلى تحقيق نوعين من الاستقرار إما الاستقرار الذاتي أو الاستقرار الاجتماعي ، ومما لا شك فيه أن الاستقرار يرتبط ارتباطا وثيقًا وجوهريًا بالتربية والتعليم(عليوات،2017، ص.57) ، إذ بقدر ما تغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن والطمأنينة والاستقرار، ويمثل النسق التربوي أحد الأنساق الاجتماعية المهمة التي تلعب دورًا حيويًا وهامًا في المحافظة على بناء واستقرار المجتمع حيث يرى علماء النفس الاجتماعي أن للنظام التربوي وظيفة هامة وحيوية في بقاء وتجانس المجتمع من خلال ما يقوم به النظام التعليمي من نقل لمعايير وقيم المجتمع من جيل لآخر. (الريحاني، 1985، ص.98)

لقد دعا علم النفس إلى زيادة الاهتمام بالمدرسة "كمنظمة اجتماعية" وبالطفل وتربيته وصقل مواهبه والإسهام بفاعلية في تطبيعه الاجتماعي ومراقبة سلوكياته، بحيث يشعر أنه جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي يعيش فيه ملتزم بانتمائه إليه، وبمعتقداته وقيمه وأهدافه. (كاره ،1999، ص.54)

بالتركيز على مدى فاعلية الفرد في المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة وأهمها الرأس المال البشري، إذا توفرت له مجموعة العوامل، ومن أهمها نشاطات الحياة المدرسية (بيداغوجية، ثقافية، رياضية، اجتماعية،) بالمؤسسة التربوية.

إن تبني نظريات فلسفية ومبادئ علم النفس ومجالاته المختلفة التربوي، المدرسي، الاجتماعي... من أجل تحسين حياة مستقرة للأفراد (التلاميذ) خصوصا والحياة العامة (المجتمع) عموما، فحاجة الفرد للشعور بالاستقرار لا يمكن فهمها بمعزل عن بقية الحاجات حيث تعتبر هذه الحاجات عاملا أساسيًا تنطوي تحتها جميع أنواع السلوك، فعندما يشبع الفرد حاجة من حاجاته فإنه يشعر بالاستقرار والاطمئنان فيما يرتبط بإشباع تلك الحاجة. (عبيد، 1999، ص.33)، من هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

ما درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجه نظر الأساتذة بمدينة المسيلة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، نقترح الفرضيات الآتية:

- درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجه نظر الأساتذة بمدينة المسيلة درجة متوسطة.
- النشاط الأكثر استخداما في الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة هو النشاط الرياضي.
- توجد فروق دالة احصائيا بين المراحل التعليمية في درجة تنفيذ برامج الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة. لصالح مرحلة التعليم المتوسط.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ومن بين أهدافها ما يلي:

- التعرف على درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجه نظر الأساتذة بمدينة المسيلة.

- كشف النشاط الأكثر استخداما في الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة.
- كشف الفروق بين المراحل التعليمية في درجة تنفيذ برامج الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة.

ومن الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

دراسة النصار (2008) بعنوان :(دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي) ضمن أعمال اللقاء التربوي "النشاط تربية وتعليم" الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من8-2008/12/10 أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، كلية التربية/ جامعة الملك سعود، وكانت تحاول هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات وكانت النتائج كما يلي: الفلسفة التي يستند عليها النشاط المدرسي: فلسفة النشاط المدرسي تستند على إيجابية الطالبة ونشاطها وبحثها عن المعرفة بأشكالها المختلفة والاستفادة من المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية المربية والبناءة التي تتصل بالحياة، ومن ثم العمل على توجيه اهتمامات المتعلمة وتنمية ميولها وإشباع رغباتها. والمعرفة ليست مقصورة على الكتاب المقرر و لم يعد مكانها المدرسة فحسب، بل إن المعارف قد تكون داخل المدرسة أو خارجها، فهي في الفصل وفي المتحف والمعمل والمصنع. وبإيجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع أن تبني معارفها من خلال زيارة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية، أو لقاء اجتماعي أو عمل مهاري. ولنشاط المدرسي دور في تنمية التحصيل الدراسي: إنه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، وفي تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له: إنه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها له السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها إليه التربويون.

دراسة القحطاني (1997): بعنوان" استخدام نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية بالمرحلة الثانوية" أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف وهي تحديد درجة فاعلية الأنشطة المدرسية على ضوء تحقيق المنفعة من كل نشاط والتعرف على ترتيب الأنشطة المدرسية حسب نسبة المنافع إلى التكاليف بمدارس المرحلة الثانوية والتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين نسبة منافع الأنشطة المدرسية إلى تكاليفها حسب النماذج ومن النتائج من أبرزها :أن النشاط الرياضي أكثر الأنشطة فاعلية (0.80)، يليه النشاط الديني (0.82)، ثم النشاط الاجتماعي (0.87)، ثم النشاط العلمي (1.04)، ثم النشاط الثقافي (1.05)، ثم النشاط الفني (1.32)، أما النشاط الكشفي فكان أقل الأنشطة المدرسية فاعلية (2.02) ،و أن تحليل فاعلية الكلفة يعطي نتائج بحسب قيمة المنفعة (نموذج وزن المنفعة المتحققة ونموذج نسبة الكلفة إلى المنفعة) غير النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال حساب المنفعة الجدي و.أن عامل إجمالي الإنفاق أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على تحقيق أهداف الأنشطة المدرسية، وأن متوسط كلفة الطالب في النشاط المدرسي تتراوح بين (35) ريالاً و (60) ريالاً.

دراسة الغامدي (2007) بعنوان: (تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللآصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي). والهدف هو التعرف على درجة تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللآصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، وأهم نتائج الدراسة: إن تنفيذ برنامج الدورات العلمية كانت بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي (2.16).و إن تنفيذ برنامج الرحلات والزيارات الميدانية العلمية كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.20). وإن تنفيذ برنامج المحاضرات والندوات العلمية كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.35). وإن تنفيذ برنامج المسابقات العلمية كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.77). وإن تنفيذ برنامج المعارض والمتاحف العلمية كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.57) وإن تنفيذ برنامج القراءة والمكتبة والأفلام العلمية كانت بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي (2.17) وإن تنفيذ برنامج الصحيفة والمقالة العلمية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.94).

دراسة شلالي، بوسكرة. (2017) بعنوان :"مخطط تحسين أداء بعض المنظمات الرياضية من منظور التنمية التنظيمية "هدفت هذه الدراسة الى توضيح مساهمة تحسين الأداء في بعض المنظمات الرياضية من منظور التنمية التنظيمية، وكذلك معرفة مدى وجود العلاقة بين سلوك القيادة وتحسين الأداء في المنظمة الرياضية، ومعرفة مدى وجود العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي وتحسين الأداء في المنظمة الرياضية، وأيضا التطرق إلى معرفة مدى وجود العلاقة بين إدارة الموارد البشرية وتحسين الأداء في المنظمة الرياضية، معرجين بذلك للكشف عن مدى وجود العلاقة بين الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء في المنظمة الرياضية، وكذا معرفة مدى وجود العلاقة بين رضا العملاء وتحسين الأداء في المنظمة الرياضية، والتطرق في الأخير إلى معرفة والتعرف على البرامج المسطرة من قبل مديرية الشباب والرياضة لمواكبة التغيرات الراهنة من جهة وتحسين أداء العاملين بها من جهة أخرى، و مدى تطابقها مع مفهوم التنمية التنظيمية

دراسة المحرج (2007) بعنوان:" تطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة". حيث هدفت هذه الدراسة الى محاولة التعرف على تطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: واقع إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية متوسط، وأن هناك مشكلات إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية سواءً على مستوى وزارة التربية والتعليم أو إدارات التربية والتعليم أو المدارس ، والاستفادة من بعض الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة في إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية وحل مشكلاته ، وهناك تصور مقترح لتطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية في وزارة التربية والتعليم ، وفي إدارات التربية والتعليم وفي المدارس في ضوء الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة.

دراسة حسن حلواني (2001) السعودية. بعنوان: "تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية واستخدم الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة للعاصمة المقدسة والتي بلغ عددها(17 (مدرسة ثانوية وقام بتصميم استمارة خاصة لجمع البيانات والمعلومات للممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي والخارجي، وأوصت بضرورة نشر الوعي بأهمية الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية، وأهمية مادة التربية الرياضية وضرورة اهتمام المسؤولين بذلك، وكذلك ضرورة قيام وسائل الإعلام بإبراز العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتفوق الدراسي، ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية.

2. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.2. النـــــشاط: مجوعة من الانشطة الهادفة والمقصودة والخطط لا بشكل علمي، يتم الإعداد لها مسبقا، وفق خطة مددة الهداف والتوى وأساليب التقويم، تتم تحت إشراف معلم تربوي لتساهم ف تنمية مهارات الطلب، وتحقيق الشخصية المتكاملة معرفيا ومهاريا ووجدانيا، تثري المناهج الدراسية وتخرجها من دائرة التقليد.

2.2. البرنامج: مجموعة الإجراءات الموضوعة لأداء أنشطة معينة وفقاً لسياسة محددة في فترات مقررة. (شنـــــان، هجرسي، د.ت، ص.108)

كما تعرفه (سهام على، 1992)": بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الأفراد في تكامل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقتهم وإمكانياتهم فيما يتعلق مع ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعدادهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة.

وتعرفه (فائقة على أحمد ،1995): "بأنه مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات يتم تنظيمها في إطار من الوحدات المتكاملة
والشاملة لجميع الأنشطة".

وأورد (محمد البغدادي ،1998)" تعريفا للبرنامج بأنه" نوع من الخبرة التعليمية التي تأخذ فيها مكان المدرس – برنامج – يقود التلميذ من خلال مجموعة معينة من أنماط السلوك المخطط والمتتابع بحيث يجعل من الأكثر احتمالا أن يسلك هذا التلميذ طريقا معينا مرغوبا فيه، بمعنى أن يتعلم التلميذ ما قصد أن يعلمه البرنامج عندما وضع." (البصري، 2017)

3.2. الحياة المدرسية: مرتبطة بإيقاع تربوي وتعلمي وتنشيطي متموج حسب ظروف المدرسة وتموجاتها العلائقية والمؤسساتية. وتعكس هذه الحياة المدرسية ما يقع في الخارج الاجتماعي من تبادل للمعارف والقيم، وما يتحقق من تواصل سيكو اجتماعي وإنساني. (مكسي،2003، ص.7)

4.2. تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية إجرائيا ":هي تطبيق للبرامج نشاطات المدرسية المهمة (كما يراها الباحث من خلال خبرته في مجال التربية والتعليم) سواء كانت (رياضية، اجتماعية، ثقافية، فنية، تكنولوجية علمية) والتي يمارسها جميع الأفراد من أجل تحسين حياة التلاميذ الشخصية والاجتماعية."

3. الطريقة والأدوات:

1.3. منهج الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجه نظر الأساتذة بمدينة المسيلة في مختلف المجالات البيداغوجية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية ...الخ فالمنهج الأكثر ملائمة واستجابة لتطلعات الدراسة هو الوصفي التحليلي، باعتباره يصف ثم يحلل الجوانب المتعلقة بإشكالية البحث والبيانات النوعية والكمية، والتي يتم تحليلها على ضوء فرضياته، ومنه يتم الرفض أو القبول وتعميم النتائج.

2.3. حدود الدراسة: شملت الدراسة أساتذة المراحل التعليمية الثلاث بالمؤسسات التربوية بمدينة المسيلة والبالغ عددهم 240 أستاذ/أستاذة. حيث تم إجراء البحث المؤسسات التربوية بمدينة المسيلة والبالغ عددهم 110مؤسسة تربوية، انطلاقا مع بداية الموسم الدراسي 9/9/ 2019-2020، وانتهت بتاريخ2019/05/05-2020.

3.3. مجتمع وعينة الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بأنه «جميع المفردات أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة". (عبيدات، كايد، عدس ،2004، ص.113) وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة العاملين بالمؤسسات التربوية بمختلف مراحلها (ابتدائي –متوسط –ثانوي) بمدينة المسيلة والبالغ عددهم 1230 أستاذ/أستاذة –الخريطة المدرسية مستمدة من مصلحة التمدرس والامتحانات بمديرية التربية للمواسم الدراسي (2020/2019) ، و نظرا لصعوبة تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد المجتمع، تم استخدام أسلوب العينات العشوائية ،حيث بلغت عينة الدراسة (240) أستاذ واستاذة ، من خلال حصر الاستبيانات المكتملة التي أدخلت عملية التحليل الإحصائي أي بنسبة مئوية تقدر بـ(20%) والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (1): يبين مواصفات وخصائص عينة الدراسة

خصائص المجتمع		التكرارات	النسبة%
المرحلة التعليمية	ابتدائي	90	37.5
	متوسط	70	29.16
	ثانوي	80	33.33
	المجموع	240	100

المصدر: الباحثين

يتبين من الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة، يتوزعون توزيعا متقارب من حيث المرحلة التعليمية حيث بلغت نسبة مرحلة التعليم الابتدائي (37.5%)، وبلغت ونسبة مرحلة التعليم المتوسط (29.16%) وبلغت بنسبة مرحلة التعليم الثانوي (33.33%).

4.3. أداة جمع البيانات:

تصميم أداة الدراسة بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث والوقت المسموح به والإمكانات المادية المتاحة، وجد أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وذلك لتوافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق المقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية وعليه تم تصميم استبانته انطلاقا من الدراسات التي تناولت نشاطات الحياة المدرسية.

وتتكون الاستبانة من 30بندا تهتم بنشاطات الحياة المدرسية وهي (أنشطة الدعم، النشاط الثقافي الفني، النشاط الاجتماعي، النشاط الرياضي، النشاط العلمي والتكنولوجي)، حيث استجابة كل بند من ثلاثة بدائل يختار الأستاذ /الأستاذة أحد البدائل (نعم/ لا/ أحيانا) وهذه الاستجابات تأخذ القيم التالية: نعم (3) /أحيانا (2) /لا (1)، ومنه فالقيمة الكمية تتناسب مع طبيعة الاستجابة التي ترمز إليها، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين 30 إلى 60 على أساس عدد بنود الاستبيان وقيمة كل استجابة وفق ما يلي:

المعادلة الرياضية التالية: – حساب طول الفئة (المجال): $\frac{\text{أكبر درجة البدائل} - \text{أصغر درجة البدائل}}{\text{عدد البدائل}} = \frac{3-1}{3} = 0.66$

– درجة منخفضة =0.66+1=1.66 أي المجال ما بين [1 -1.66[.

– درجة متوسطة =1.66+0.66=2.33 أي المجال ما بين [1.67 -2.33[.

– درجة مرتفعة =2.33+0.66=3 أي المجال ما بين [2.34 -3].

5.3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

صدق الاتساق الداخلي: تم بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل نشاط من نشاطات الحياة المدرسة مع الدرجة الكلية للمحور، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول (2): يبين معاملات الارتباط بين كل نشاط مع الدرجة الكلية للمحور الحياة المدرسية

النشاط	النشاط الرياضي	النشاط الاجتماعي	النشاط الدعم	النشاط الثقافي الفني	نشاط العلمي والتكنولوجي	الدرجة الكلية
النشاط الرياضي	1					
النشاط الاجتماعي	,586**	1				
نشاط الدعم	,632**	,552**	1			
النشاط الثقافي الفني	,573**	,576**	,561*	1		
نشاط العلمي والتكنولوجي	,543**	,433**	,467*	,623**	1	
الدرجة الكلية	,514**	,592**	,674**	,745**	,613**	1

المصدر: الباحثين

يتبين من خلال الجدول (02) أن جميع معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01 و0.05، وهذا يدل علـــى أن الأنشطة ترتبط فيما بينها، كما ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا قويا، وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان يتوفر على درجة موثوقة من الصدق.

الثبات: لتحقق من ثبات الاستبيان تم حساب معاملات الثبات: معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان – براون ومعامل جيتمان، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3): يبين معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان–براون وجيتمان لحساب ثبات للاستبيان

ألفا كرونباخ	سبيرمان–براون	جيتمان
0.836	0.789	0.745

المصدر: الباحثين

يتبين من خلال نتائج الجدول (03) أن معامل الثبات عن طريق معامل ألف كرونباخ بلغ (0.836) وبطريقـــة التجزئـــة النصفية

عن طريق معامل سبيرمان براون بلغ (0.789)، وعن طريق معامل جيتمان بلغ (0.745)، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان.

6.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف العينة، ودرجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية من خلال البنود الدالة على درجة كل مجال.
- معامل الارتباط برسون (Person) –R–لتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا سبيرمان براون، معادلة جيتمان لتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA ومعامل شفيه (Scheffel) لكشف الفروق بين المؤسسات التعليمية في تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية.

4. النتائج ومناقشتها:

1.4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على: " أن درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة متوسطة"، وللتحقق من هذا التســـاؤل تم حســـاب الأوســـاط الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، لنشاطات الحياة المدرسية والدرجة الكلية والجدول الآتي يـــبين نتـــائج التحليل:

الجدول (4): يبين درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة

النشاط	عدد الفقرات	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب	التقدير
النشاط الرياضي	06	62	61.89	17.0	2.66	1	مرتفعة
النشاط الاجتماعي	06	44	68.42	04.8	1.99	4	متوسطة
النشاط الثقافي والفني	06	40	48.41	774.	1.87	5	متوسطة

النشاط العلمي والتكنولوجي	07	36	61.55	675.	2.22	3	متوسطة
نشاط الدعم	05	61	61.53	6.99	2.55	2	مرتفعة
الدرجة الكلية	30	223	4.254	065.	2.15		متوسطة

المصدر: الباحثين

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (04) أن درجة تنفيذ نشاطات الحياة المدرسية تقع عند الدرجة المتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (44.25)، كما يتبين من خلال النتائج أن المتوسط الحسابي للأنشطة تقع بين الدرجة المتوسطة والذي تمثلها الأنشطة الثقافية الفنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (35.91)، ثم الأنشطة الرياضية بمتوسط حسابي بلغ (41.48) ، ثم الأنشطة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (42.31) ثم الدرجة المرتفعة ، حيث جاء الأنشطة العلمية التكنولوجية بمتوسط حسابي بلغ (61.53) ، ثم أنشطة الدعم بمتوسط حسابي بلغ (61.88) وهي أعلى قيمة على المقياس أي بدرجة فاعلية كبيرة.

إن الدرجة المرتفعة لأنشطة الدعم التي يمارسها كل أفراد المؤسسة التربوية بغرض التحسين من التحصيل الدراسي يجعل الجميع تلاميذ، أساتذة، إداريين، أولياء يحرص على النجاح كل في ميدانه ، كما أن التركيز على الأنشطة العلمية والتكنولوجية لأهمتها في دعم التحصيل البيداغوجي للتلاميذ ،حيث ان لها دور في دعم التحصيل الدراسي حيث اثبتت دراسة النصار (2008) بعنوان (دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي) ضمن أعمال اللقاء التربوي: "النشاط تربية وتعليم" ، حيث جاءت نتائجها ان النشاط المدرسي يساهم في تنمية التحصيل الدراسي وإنه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة ، كما أنه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها له السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها إليه التربويون.

غير أن هذا لا يكف حيث يحرص الجميع على دعم الأنشطة الاجتماعية والمتمثلة في التضامن ، والتغذية المدرسية والصحة والنقل المدرسي ومجانية الكتاب المدرسي ، فكل هذه الأنشطة تدعم عملية التمدرس وتقضي على الفوارق الاجتماعية لذا تزداد فاعليتها بالوسط المدرسي من خلال تطبيق المناشير والقوانين التي تحث على تنفيذها ويجب احترامها من طرف الكل ، إن فاعلية الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية بدرجة متوسطة يعود إلى الطابع الاختياري لهذه الأنشطة ، لذلك نجد أنها أقل فاعلية في الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية ، وربما يعود ذلك إلى قلة و نقص الإمكانات البشرية والمادية المخصصة لها ، فهي تعتمد على المجهودات الفردية والإمكانات الخاصة وكذا إلى ثقافة المجتمع حيث على يعطي لهذه الأنشطة الفنية كالرسم ، والمسرح والموسيقى والمجموعات الصوتية كل الاهتمام كباقي الأنشطة البيداغوجية والاجتماعية الأخرى.

إن تفعيل نشاطات الحياة المدرسية داخل المؤسسات التربوية من شأنه الارتقاء بمستوى المؤسسات التعليمية حيث تعتبر هذه المراحل (ابتدائي–متوسط – ثانوي) مراحل تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الجميع فضلا عن دورها في التنشئة الاجتماعية والثقافة لدى الفرد ومن ثم المجتمع. وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الغامدي (2007) التي كان من أهم نتائجها إن تنفيذ برنامج الدورات العلمية كانت بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي (2.16).

2.4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على:" أن النشاط الأكثر استخداما في الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة هو النشاط الرياضي." وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، لنشاطات الحياة المدرسية والدرجة الكلية والجدول الآتي يبين نتائج التحليل:

الجدول (5): يبين النشاط الأكثر استخداما في الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة

المجال	عدد الفقرات	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب	التقدير

النشاط الرياضي	06	59	58.89	17.0	2.66	1	مرتفعة
نشاط الدعم	07	47	48.66	6.99	2.55	2	مرتفعة
النشاط الاجتماعي	06	41	40.11	04.8	1.99	3	متوسطة
النشاط الثقافي والفني	06	40	36.38	774.	1.87	4	متوسطة
النشاط العلمي والتكنولوجي التكنولوجي	05	30	30.35	4.67	1.22	5	متوسطة
الدرجة الكلية	30	223	38.37	5.02	2.15	/	متوسطة

المصدر: الباحثين

يتبين من خلال نتائج الجدول (05) أن النشاط الأكثر استخداما في الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة هو النشاط الرياضي حيث بلغ المتوسط الحسابي (58.89) وبدرجة قدرت بـ (2.66) ، حيث ان معظم التلاميذ والإدارة المدرسية والفريق البيداغوجي يعطي لهذا النوع من النشاطات قدر كبير من الاهتمام نظرا لما له من فوائد صحية ، نفسية ، بدنية ،عقلية ... لشخصية الفرد أو الجماعة، ثم يليه نشاط الدعم بمتوسط حسابي بلغ (48.66) بدرجة مرتفعة بلغت (2.55) لأنه يتعلق بالجانب البيداغوجي للتلاميذ ويساهم في التحصيل الدراسي لديهم ، كما له علاقة مباشرة الفريق البيداغوجي وتفاعلهم مباشرة مع التلاميذ وكذا الوقت الذي يقضيه الأستاذ داخل حجرة الصف يميزه بتفاعل مستمر معهم، ثم النشاط الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (40.11) بدرجة استخدام متوسطة بلغت (1.99) و يمكن تفسير ذلك أن النشاط الاجتماعي يهم جميع التلاميذ حيث يتعلق بجانب الصحة ، والتغذية والنقل ، والتضامن المدرسي وهي جوانب اجتماعية تولي لها الوصاية ومن خلالها الادارة المدرسية اهتمام كبير ، ثم بدرجة متوسطة استخدام النشاط الثقافي والفني بمتوسط حسابي بلغ (36.38) و بدرجة متوسطة بلغت (1.87) ويمكن تفسير ذلك أن النشاط الثقافي الفني لم يرق الى الاهتمام من طرف الجميع وهذا يرجع الى تمسك المجتمع بقيم الدين الإسلامي او مازال يحمل نظرة سلبية اتجاهها، واخير النشاط التكنولوجي والعلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي(30.35) وبدرجة قدرت (1.22) ويمكن تفسير ذلك ان هذا النوع من النشاطات يمارس بكثرة ضمن النشاطات الصفية، لذلك يعزف عليه كثير من التلاميذ، وعموما جاءت الدرجة الكلية في استخدام نشاطات الحياة المدرسية بدرجة متوسطة بلغت (2.15) وبمتوسط حسابي بلغ (38.37) ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (1997) ومن نتائجها ان النشاط الرياضي أكثر الأنشطة فاعلية يليه النشاط الديني (0.82)، ثم النشاط الاجتماعي (0.87)، ثم النشاط العلمي (1.04)، ثم النشاط الثقافي (1.05)، ثم النشاط الفني (1.32).

3.4. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: تنص هذه الفرضية على ما يلي: "توجد فروق دالة احصائيا بين المراحل التعليمية في درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة. لصالح مرحلة التعليم المتوسط " ولتأكد من صحة الفرضية، نجري اختبار التباين أحادي الاتجاه ANOVA. والجدول الآتي يبين نتائج ذلك:

الجدول (6): يبين نتائج اختبار" ف ANOVA "للفروق تبعا للمرحلة التعليمية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	937.967	2	468.983	5.952	0.023
داخل المجموعات	39428.993	237	406.484		
المجموع	40366.960	238			

المصدر: الباحثين

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) الى وجود فروق جوهرية بين بين المراحل التعليمية في درجة تنفيذ برامج الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة تعزى الى متغير المرحلة التعليمية، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استعمال اختبار (Scheffe)للمقارنة البعدية والمبينة نتائجها في الجدول الآتي:

الجدول (7): يبين نتائج اختبار(Scheffel) للفروق تبعا للمرحلة التعليمية.

المرحلة التعليمية	العدد	قيمة(ف)	Df	المقارنة البعدية لمعامل شيفهScheffe		فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
ابتدائي	90	5,95	2	ابتدائي	متوسط	20.9*	**0.05**
				ثانوي		36.05*	
متوسط	70		237	ثانوي	متوسط	-36.05*	
				ابتدئي		20.9*	
ثانوي	80		238	ابتدائي	ثانوي	-36.9*	
				متوسط		15.05	

المصدر: الباحثين

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (07) أن معامل التباين احادي الاتجاه ف بلغ (5,952) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يعنى بين المراحل التعليمية في درجة تنفيذ برامج الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة لمتغير المرحلة التعليمية ،وبعد اجراء الاختبارات البعدية بحساب معامل شفيه تبين ان هذه الفروق جاءت لصالح التعليم المتوسط .بمتوسط حسابي بلغ مجموعه (440.14) ثم التعليم الثانوي بمتوسط حسابي بلغ مجموعه (424.45) ثم التعليم الابتدائي .بمتوسط حسابي بلغ مجموعه (397.63) ونفسر ذلك أن تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية يكون بدرجة عالية نظرا لخصوصية المرحلة وهي مرحلة المراهقة حيث يسعى الكل وبكل طاقاته من اجل القيام بواجباته الفعلية وزيادة ،اما في مرحلة التعليم الابتدائي نظرا لصعوبة المرحلة من خلال التعامل مع هذه الفئة والتي هي في بداية التعلم حيث تحتاج الى مجهود بدني ونفسي وتتطلب الصبر والتحضير المعرفي الجيد ، كذلك قلة الإمكانات المادية والمالية وان وجدت فهي غير كافية ، كذلك قلة الإمكانات البشرية المتاحة لمرحلة التعليم الابتدائي فهي قليلة مقارنة بمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي ، حيث أن المعلم هو الذي يقوم بكل هذه النشاطات وفي غالب الاوقات لا يستطيع تنفيذها بكل موضوعية ،ثم مرحلة التعليم الثانوي حيث يصعب التعامل فيها مع التلاميذ خاصة ذوي المستوى المحدود كما أنها تقابل مرحلة تعليمية مهمة في مسار التلميذ وهي امتحان شهادة الباكالوريا ، في حين يكون التعامل مع تلاميذ مرحلة المتوسط اقل مجهود وهي مرحلة نوع ما تكون تتميز باستقرار التلاميذ من الناحية النفسية و التربوية كلما أنها لا تحمل الكثير من المشكلات النفسية والتربوية التي لها تأثير على طاقة التلاميذ وكذا الفريق التربوي والإداري ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ملياني (2013) حيث بينت وجود فروق دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية النشاط اللآصفي تساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.

5.خاتمة:

إن محاولة الوصول إلى نتائج مقبولة، يمكن الوثوق فيها وتعميمهـــا، باســـتغلال المعطيـــات والبيانـــات المتـــوفرة حـــول متغيرات الدراسة، في تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية من طرف جميع العـــاملين بالمؤسســـات التربويـــة مـــن وجهـــة نظـــر الاساتذة، كشفت هذه الدراسة عن جملة من الحقائق التي تدعم تلك التوقعات وتتفق مـــع مـــا جـــادت بـــه الأطـــر النظريـــة، الى النتائج التالية:

- درجة تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية مـــن وجـــه نظـــر الأســـاتذة بمدينـــة المســـيلة درجة متوسطة.
- النشاط الأكثر استخداما في تنفيذ برامج نشاطات الحياة المدرســـية بالمؤسســـات التربويـــة مـــن وجهـــة نظـــر الأساتذة بمدينة المسيلة هو النشاط الرياضي.
- توجد فروق دالة احصائيا بين المراحل التعليمية في درجة تنفيذ بـــرامج الحيـــاة المدرســـية بالمؤسســـات التربويـــة من وجهة نظر الأساتذة. لصالح مرحلة التعليم المتوسط.

من خلال هذه النتائج يمكن اقتراح ما يلي:

- زيادة الدعم المادي والمالي من طرف الوصاية لتنفيذ جمع النشاطات الممكن اجرائها بالمؤسسات التربوية.
- تخصص مناصب مالية خاصة بالمشرفين على هذا النوع من النشاطات بكل المؤسسات التربوية.
- تدعيم مرحلة التعليم الابتدائي بمشرفين على النشاطات الرياضية والموسيقية والفنية.

إن استغلال نتائج هذه الدراسة في الآفاق المستقبلية من قبل القائمين على شؤون التربية، له أهمية كبيرة، حيث يمكن أن يساهم في تحسين الحياة المدرسية خصوصا والحياة العامـــة للفـــرد والمجتمـــع عمومـــا مـــن أجـــل النـــهوض بالمنظومـــة التربوية، ويتجلى ذلك من خلال أجراء دراسات معمقـــة حـــول مـــتغيرات أخـــرى لهـــا علاقـــة بالموضـــوع، كالنشـــاطات اللاصفية الأخرى التي لها علاقة بتنظيم الحياة المدرسية، أو عقد الـــدورات والنـــدوات التكونيـــة لجميـــع العـــاملين والمـــوظفين بقطاع التربية لاطلاعهم على نتائج البحوث المتوصل إليها في هذا المجال.

6. قائمة المراجع:

- البصري، بتول بنـــاي زبـــيري (2019/03/28). مفهـــوم الـــبرامج الارشـــادية. تم اســـترجاع في تـــاريخ 2020/5/14 الساعة :15:13:22. https://cutt.us/J6MnO .
- الريحاني، سليمان طعمة. أثر النمط التنشئة الأسرية في الشـــعور بـــالأمن، *مجلـــة دراســـات نفســـية*، مجلـــد 12 (11) الأردن، (1985) ص.215-236 .
- شلالي، محمد، وبوسكرة، أحمد، مخطط تحسين أداء بعض المنظمات الرياضية مـــن منظـــور التنميـــة التنظيميـــة، *مجلة أبحاث*، 2(2) 2017، الصفحة 66-81
- شنـــــان، فريدة، وهجرسي، مصطفى (د.ت). *مصـــطلحات ومفـــاهيم تربويـــة، المعجـــم التربـــوي*، إثـــراء وتصحيح وتنقيح: آيت مهدي، عثمان، ص108، الجزائر، ملحقة سعيدة الجهوية .
- عبيدات ذوقان، وكايد، عبد الخالق، وعدس، عبـــد الرحمـــان (2004). *البحـــث العلمـــي مفهومـــه وأدواتـــه وأساليبه*، عمان: دار الفكر.
- عليوات، سميحة ، قراءة في مفهوم التربية على المواطنة، *مجلة أبحاث*، 2(1) 2017، الصفحة 55-67

- الغامدي، حامد جماح حامد (2007). تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللآصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، السعودية .
- القحطاني، مصلح بن سعيد مبارك (1997). استخدام نماذج تحليل المنفعة لدراسة فاعلية الأنشطة المدرسية بالمرحلة الثانوية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى كلية التربية، السعودية.
- كاره، مصطفي (1999). *واقع التعليم – المراحل المختلفة والأمن العربي*-الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- المحرج، عبد الكريم بن عبد العزيز بن أحمد (2007). تطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحلة الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- محمود السيد، أبو النيل (1987). *علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية*، ط5، القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية.
- مكسي، محمد (2003). *الحياة المدرسية وإشكالية الحداثة والتطرف*، ط3، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- نافع، عبد الكريم (1975). *الأمن القومي*، القاهرة: مطبوعات دار الشعب.
- النصار، صالح بن عبد العزيز. *دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، أعمال الملتقى التربوي نشاط التربية والتعليم والإدارة العامة لنشاط الطالبات* (10-12ماي2006)، جامعة الرياض السعودية.